المريخ ورصده

اذا نظر المرء الى السماء بُعَيد المغرب في اوائل نوفمبر رأى فيها نجماً كبيراً احمر اللون هذا هو المريخ وهو من السيارات العليا اي التي فلكها اوسع من فلك الارض ومتى اتفق وقوع الارض بينهُ وبين الشمس كما هي الحال الآن قيل انهُ في الاستقبال لاننا نستقبل حينئذٍ وجههُ الذي يقع عليهِ نور الشمس وهي تحت افقنا. ثم ان فلكهُ اي مدارهُ حول الشمس اهليلجي اي يقرب من البيضوي فيكون في بعضهِ اقرب الى الشمس منهُ في البعض الآخر. فاذا وقع استقبال المريخ المشار اليهِ آنفاً وهو على اقرب ما يكون من الشمس كان على اقرب ما يكون منا وهذا ما وقع في الصيف الماضي فصار على نحو ٣٤ ٥٠٠ ٠٠٠ ميل فقط وكان في الاستقبال السابق الذي وقع سنة ١٩١٧ و١٩١٨ على ٦٢ ٠٠٠ ٠٠٠ ميل

ويعلم قراء المقتطف انهُ يتصل بالمريخ قضيتان الاولى ان على سطحهِ خطوطاً سوداء والثانية ان هذه الخطوط ترع للماء او ضفاف كثيرة النبات حول ترع الماء ولذلك فهو مسكون وسكانهُ حفروا تلك الترع. اما الخطوط فقال بوجودها بعض علماء الفلك وانكر البعض الآخر وجودها وقالوا انها من خداع البصر. والذين يقولون بوجودها فريقان فريق يقول انها صناعية ولذلك صنعتها ايادي مخلوقات عاقلة وفريق يقول انها طبيعية ناتجة عن تشقق في سطح المريخ او عن مرور النازك على سطحهِ منحرفةً وتجريحها له او عن اسباب اخرى طبيعية

والجرائد اليومية في اوربا واميركا اكبر همها تكثير قرائها وسبيلها الى ذلك البحث في كل مسألة تشغل البال او تروق للخيال فزعم بعض كتابها ان رجال العلم مهتمون برصد المريخ في هذا الاستقبال لانهُ قرب من الارض جداً لكي يتحققوا وجود السكان فيهِ فتهافتت الجرائد كلها على نشر هذا الخبر واستكتبت علماء الفلك ليشرحوا ما يعلمونهُ من امر المريخ فانقضى الصيف واهل الرصد يرصدونهُ وعمال التلغراف اللاسلكي يتوقعون ان يسمعوا اشارة منهُ كما ادّعى البعض قبلاً انهم سمعوا منهُ اشارة الحرف S ولكنهم لم يكتشفوا شيئاً جديداً ولا يحتمل ان يكتشفوا شيئاً الا اذا وُجدت في النور خاصية تدل على وجود الاحياء كما تدل خطوط فراونهوفر على العناصر